الباب الرابع

الخاتمة

أ. نتائج البحث

بعد توفيق الله وعنايته، حصلت الباحثة على نتائج البحث، يعني بعض النتائج التي تكون جوابا على الأسئلة الواردة في تحديد المسائل وهي ما يلي:

١. حكم ميراث القاتل الخطأ في الفقه الإسلامي وجمع الأحكام الإسلامية بإندونيسيا

حكم ميراث القاتل الخطأ في الفقه الإسلامي هو أن القاتل الخطأ لا يرث شيئا من مقتوله لا من ماله ولا من ديته وهذا هو قول عامة الفقهاء من الشافعية والحنفية والحنابلة. وأما المالكية يرون على أن من قتل مورثه خطأ، فإنه يرث من المال، ولا يرث من الدية. أما حكم ميراث القاتل الخطأ في جمع الأحكام الإسلامي بإندونيسيا هو أن القاتل الخطأ لا يرث من مقتوله مطلقا، فالقاتل يحرم من الإرث في كل حال. سواء كان القتل عمدا أو شبه عمد أو خطأ وسواء كان مباشرة أو تسببا، يوجد هذا الحكم لما فيه من الفوائد كثيرة منها أن الحرمان من الميراث قصد به سد الذرائع ومنع الورثة من استعجال الميراث.

٢. أوجه الاتفاق والاختلاف بين الفقه الإسلامي وجمع الأحكام الإسلامية بإندونيسيا في حق إرث القاتل الخطأ

وجه الاتفاق في مسألة ميراث القاتل الخطأ بين الفقه الإسلامي وجمع الأحكام الإسلامية بإندونيسيا هو حكم ميراث القاتل الخطأ في جمع الأحكام الإسلامية بإندونيسيا موافقا بالفقه الإسلامي على عدم الميراث للقالتل الخطأ. وأما أوجه اختلافها. الأول، التفصيل والتصريح على نوع القتل المانع من الميراث، فقد صرح الفقهاء على أنواع القتل المانع من الميراث، بينما جمع الأحكام الإسلامية بإندونيسيا لم يصرح ذلك. والثاني، جعل في جمع الأحكام الإسلامية بإندونيسيا أن محاولة القتل والاضطهاد الشديد من موانع الميراث، بينما الفقهاء لم يدخلهما في موانع الميراث.

٣. اتفق الفقهاء على أن القاتل الخطأ لا يرث من مال الدية التي بذلها القاتل، واختلفوا في ميراثه من مال المقتول غير مال الدية. فالقاتل لا يرث من الدية لأن الدية غرم عليه. وعاقلته يتحملون عنه الدية فلو ورث من ذلك لتحملوا عنه وذلك لا يجوز.

ب. التوصيات

بعد الاهتمام بمادة المناقشة والمشكلات القائمة يمكن الباحثة تقديم الاقتراحات والتوصيات التالية:

أولا، أوصت الباحثة نفسها وجميع المسلمين:

١. حفظ حق الغير، وإعطاء كل ذي حق حقه. ولا يأخذ ما ليس حقه. لئلا يقع فيه التنازع الذي يؤدي إلى الاقتتال. كما قال الله تعالى: ﴿وَلَا تَأْكُلُوٓاْ أَمْوَٰلَكُم بَيْنَكُم بِٱلْبَٰطِلِ وَتُدْلُواْ بِهَآ إِلَى ٱلْحُكَّامِ لِتَأْكُلُواْ فَرِيقا مِّنْ أَمْوَٰلِ ٱلنَّاسِ بِٱلْإِثْمِ وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ﴾.[١]

٢. الحذر في فعل كل شيء، والاهتمام بما حوله لكيلا يضيع حياة غيره ويحرمه من الحصول إلى ما كان حقه أصلا.

٣. حفظ النفس من اتباع الشهوات، ومن الشهوة هي حب المال.

٤. أوصت الباحثة للباحثين أن يبحث في حكم محاولة القتل المانع من الإرث في جمع الأحكام الإسلامية بإندونيسيا ويقارنه بالفقه الإسلامي، لمفرفة هل هذه المسألة موافق للفقه الإسلامي أم لا.

٥. وللباحثين الآخرين الذين يكتبون البحث الأخير ليستعينوا بالله في كل شيء، وتحلى بالصبر أثناء كتابة البحث، لأن هذا ليس بالأمر السهل. كن جادا، لأن لمن جد وجد.

---

[١] سورة البقرة: ١٨٨.

هذا ما تيسر للباحثة في كتابة هذا البحث، فإن أصاب فهو من فضل الله، وإن أخطأ فمن الباحثة على قصور علمها، والله ورسوله بريئان من ذلك. وتسأل الباحثة الله عز وجل بفضله وكرمه أن يوفق جميع المسلمين وطلبة العلم بالعلم النافع والعمل الصالح وأن يهدي المسلمين إلى صراط المستقيم ويثبتهم عليه.